

المحرر الوجيز

@ 320 @ وعمرو بن دينار (يهدأ) برفع القلب وروي عن عكرمة انه سكن بدل الهمزة ألفا على معنى ان صاحب المصيبة يسلم فتسكن نفسه ويرشد اﷻ المؤمن به الى الصواب في الأمور .
وقوله تعالى ^ واﷻ بكل شيء عليم ^ عموم مطلق على ظاهره .
قوله عز وجل \$ سورة التغابن 12 - 15 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! عطف على ! 2 2 ! التغابن 8 وقوله تعالى ! 2 2 ! الى آخر الآية .
وعيد وتربية لمحمد صلى اﷻ عليه وسلم إذا بلغ وفي قوله تعالى ! 2 2 ! تحريض للمؤمنين على مكافحة الكفار والصبر على دين اﷻ وقوله تعالى ! 2 2 ! الى آخر السورة قرآن مدني
اختلف الناس في سببه فقال عطاء بن أبي رباح إنه نزل في عوف بن مالك الأشجعي وذلك انه أراد غزوا مع النبي صلى اﷻ عليه وسلم فاجتمع اهله واولاده فثبطوه وتشكوا اليه فراقه فرق ولم يغز ثم إنه ندم وهم بمعاقبتهم فنزلت الآية بسببه محذرة من الأزواج والأولاد وفتنتهم ثم صرفه تعالى عن معاقبتهم بقوله ! 2 2 ! وقال بعض المفسرين سبب الآية إن قوما آمنوا باﷻ وثبطهم ازواجهم واولادهم عن الهجرة فلم يهاجروا الا بعد مدة فوجدوا غيرهم قد تفقه في الدين فندموا وأسفوا وهموا بمعاقبة ازواجهم واولادهم ثم أخبر تعالى ان الأموال والأولاد ! 2 2 ! تشغل المرء عن مراشده وتحمله من الرغبة في الدنيا على ما لا يحمد في آخرته ومنه قوله صلى اﷻ عليه وسلم (الولد مجبنة) (مبخله) وخرج أبو داود حديثا في مصنفه ان رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة على المنبر حتى جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يجرانهما يعثران ويقومان فنزل رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم عن المنبر حتى اخذهما وصعد بهما ثم قرا ! 2 2 ! الآية وقال إني رأيت هذين فلم أصبر ثم اخذ في خطبته .
قال القاضي أبو محمد وهذه ونحوها هي فتنة الفضلاء فاما فتنة الجهال والفسقة فمؤدية الى كل فعل مهلك وقال ابن مسعود لا يقول احدكم اللهم اعصمني عن الفتنة فإنه ليس يرجع احد الى اهل ومال الا وهو مشتمل على فتنة ولكن ليقل اللهم إني أعوذ بك من مضلات الفتن .
وقال عمر لحذيفة كيف أصبحت فقال أصبحت احب الفتنة واكره الحق فقال عمر ما هذا فقال احب ولدي واكره الموت وقوله تعالى ! 2 2 ! تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة